نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(إذا ما غضبنا في رضا المجد غضبة ...) .

(لندرك ثأرا أو لنبلغ رتبة ...) .

(نزيد غداة الكر في الموت رغبة ...) .

(وإنا لقوم لا نرى الموت سبة ... إذا ما رأته عامر وسلول) .

وكتب الشيخ محب الدين الحموي في ترجمة الشيخ إسماعيل النابلسي شيخ الإسلام من مصر .

(لواء التهاني بالمسرة يخفق ... وشمس المعالي في سما الفضل تشرق) .

(وسعد وإقبال ومجد مخيم ... وأيام عز بالوفا تتخلق) .

(فيا أيها المولى الذي جل قدره ... ويا أيها الحبر اللبيب المدقق) .

(أرى الشام مذ فارقتها زال نورها ... وثوب بهاها والنضارة يخلق) .

(إذا غبت عنها غاب عنها جمالها ... ونفس بدون الروح لا تتحقق) .

(وإن عدت فيها عاد فيها كمالها ... وصار عليها من بهائك رونق) .

(فيا ساكني وادي دمشق مزاركم ... بعيد وباب الوصل دوني مغلق) .

(وليس على هذا النوى لي طاقة فهل من قيود البين والبعد أطلق وإني إلى أخباركم متشوف ... وإني إلى لقياكم متشوق) .

(أود إذا هب النسيم لنحوكم ... بأني في أذياله أتعلق) .

(وأصبو لذكراكم إذا هبت الصبا ... لعلي من أخباركم أتنشق)